جماعة روس

قراءات الكتاب المقدس: رؤ ١٩: ٧-٩؛ مت ٥: ٢٠؛ ٦: ٣٣؛ ٢٢: ٢؛ ٢كو ٥: ٢١؛ ١يو ١: ٧، ٩؛ رؤ ١٥: ٣

١. بر الله هو ما هو عليه الله في أفعاله من جهة علاقته بالبر- رؤ ١٥: ٣؛ رو ١: ١٦-١٧؛ ٣: ٢١؛ ١يو ١: ٩:

أ. اعتبار الأسرة حيث تتمركز على أساس بر الله.

ب. هذا الأساس هو بر الله، أساس عرش الله الذي لا يتزعزع- مز ٨٩: ١٤.

٢. هناك أربع حقائق أولية عن البر:

أ. البر هو أن نكون متحدين أمام الله في علاقاتنا مع الأشخاص، الأشياء، والظروف، بحسب متطلبات شخصيته المقدسة- مت ٥: ٢٠.

ب. البر هو الحياة الخارجية المسيحية التي تنبع من صفات الروح- ٢كو ٣: ٨-٩:

١- هذا هو الهيكل الأصلي- أف ٤: ٢٤؛ ٢كو ٣: ١٠.

٢- خدام البر هي خدمة صورة الرب- ٢كو ٣: ٩.

ج. البر هو أمر يخص ملكوت الله- مت ٦: ٣٣؛ مز ٨٩: ١٤:

١- ملكوت الله هو بر.

٢ البر يرتبط بحكم الله، وتدبيره، وسلطانه.

د. البر هو أن نكون متحدين مع الله في الحياة الداخلية- ٢كو ٥: ٢١:

١- أن نكون على متحدين مع الله في الحياة الداخلية هي أن نكون باطنيًا مختلفًا تمامًا عن العالم بالدور، ومنسجمًا مع حكم الله ومشيئته.

٢- هذا هو أن نكون بر الله في السرية- ع٢١.

٣. البر يرتبط بطبيعة الله الخارجية، وطرقه، وصفاته، وأنشطته- رؤ ١٥: ٣:

أ. كل ما في الله هو بار- رو ١: ١٦-١٧.

ب. ما هو الله في ذاته يبرّره ويُشكّل بره.

٤. الله بار في يسوع بالنسبة- ١يو ١: ٧، ٩:

أ. الله أمين في كلمته (الآية ١٠) وبار في يسوع بالنسبة.

ب. كلمته هي كلمة حق الله (أف ١: ١٣)، التي تُخرج الأسرة الخطاة من الخطية بسبب المسيح (أع ١٠: ٤٣)؛ دم المسيح يحقق تطهير الله البار لكي يغفر الخطايا- مت ٢٦: ٢٨.

ج. أن يغفر الله لي يعني أن يُطلق من الإساءة التي أحدثتها خطاياي من أن يُطهّر لي يعني أن يغفر الله من نسيان عدم البر في.

البر مرتبط بملكوت الله- رو ١٤: ١٧:

أ. الحياة المسيحية هي لملكوت الله، ولملكوت الله هو بر.

ب. عرش الله مؤسَّس على البر كما أرضيته- مز ٨٩: ١٤.

ج. المشيخ هو بر الله، فالكنيسة هي لملكوته أيضًا- إش ٣٢: ١؛ عب ١: ٨-٩.

د. في العهد القديم، كثيرًا ما يُشار إلى البر بالملكوت.

هـ. حيثما يوجد البر، كل شيء يعمل تحت الله وتأتي بالصحة؛ هذا هو الملكوت.

و. البر يُنتج أولًا صورة الله، ثم يثبّت ملكوت الله:

١- في رومية ٨ الابن هو البِرّ وصورة الله.
٢- في رومية ١٤ ملكوت الله هو البِرّ والفرح.
٣- كل من الصورة والملكوت يعني البِرّ.

ز. أن يسكن البِر في السماوات الجديدة والأرض الجديدة (٢بط ٣: ١٣) يعني أن كل شيء سيكون في ترتيب، وتحت قيادة، ونظام:
١- كل شيء سيكون محكومًا، ومضبوطًا، وتحت سلطان الائق، لأن عرش الله، الملكوت، والتدبير الإلهي سيكونون هناك.
٢- الحياة ستكون مملوءة فرح.

٦. في رؤيا ١٩: ٧-٨ ثوب البِرّ لعروس:

أ. هناك وجهان لكون الثوب هو البِر المؤهِّل:
١- الوجه الأول هو أن الثوب البِرّ المؤهِّل لأجل التبرير هو موضوعيًا أمام الله في الوقت الذي يتوب فيه الإنسان إليه ويؤمن به- رو ٣: ٢٤-٢٦؛ أع ١٣: ٣٩؛ غل ٣: ٢٤، ٢٧.
٢- الوجه الثاني هو أن الثوب البِرّ المُعاش من المؤمنين، كشهادة عن الله، الذي صار البِرّ المحسوب لأجل التبرير مشخصيًا- رو ٤: ٢٥؛ ١بط ٢: ٢٤؛ يع ٢: ٢٤؛ مت ٥: ٢٠؛ رؤ ١٩: ٨.
٣- كل مُبرَّرين الموضوعي، البِر هو الذي فيه مُبرَّر من قِبَل الله- رو ٣: ٢٤، ٢٨؛ ٤: ٢٥؛ ٥: ١، ٩، ١٦، ١٨.
٤- كل مُبرَّر الشخصي، البِر هو السلوك في الحياة الذي اقتُرض الله، ويكون تبريرها فيه ناقصًا- مت ٥: ٦، ٢٠.

ب. البِر الذي يُعاش من القديسين لكي البِر المحسوب يصير شهادة عن المسيح- رؤ ١٩: ٨:
١- البِرّ الذي يأتي من الخلاص هو بِرّ موضوعي يمنحنا أن نفي بمتطلبات الله البارّ؛ أما تبرّرات القديسين الغالية فهي بِرّ شخصي يمنحنا أن نفي بمتطلبات المسيح الغالب- ١كو ١: ٣٠؛ في ٣: ٩.
٢- ثوب العرس في متّى ٢٢: ١١-١٢ يشير إلى المسيح الذي نعيش ونُعبِّر عنه في حياتنا اليومية بصفته البِرّ الائق- مت ٥: ٢٠؛ رؤ ٣: ٤-٥، ١٨.

ج. عروس الرب- زوجته- «قَدْ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا، وَأُعْطِيَتْ أَنْ تَلْبَسَ بَزًّا رَقِيقًا بَهِيًّا، لأَنَّ الْبَزَّ هُوَ تَبَرُّرَاتُ الْقِدِّيسِينَ»- رؤ ١٩: ٧-٨:
١- يربط رؤيا ١٩: ٨ بين اللباس والبِرّ.
٢- كلمة «تبرّرات» هنا هي جمع، ويمكن ترجمتها «أعمال البِرّ».
٣- هذه التبرّرات لا تشير إلى المسيح كالبِرّ الذي لنا الذي لنا من الخلاص- ١كو ١: ٣٠.
٤- البِرّ يشير إلى حياة الغلبة، وليس إلى الغلبة.
٥- البِرّ هو المسيح الذي نحياه من كياننا الداخلي.

د. «طُوبَى لِلْمَدْعُوِّينَ إِلَى عَشَاءِ عُرْسِ الْخَرُوفِ»- رؤ ١٩: ٩:
١- عشاء عرس الخروف هنا هو نفسه وليمة العرس في متّى ٢٢: ٢.
٢- أن يُدعَى أحد إلى عشاء عرس المسيح هو أن يكون مباركًا.
٣- المؤمنون الغالبون، الذين يُدعون إلى عشاء العرس، هم أيضًا العروس نفسها- رؤ ١٩: ٧.